



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación



المؤتمر العام

الدورة الثامنة والعشرون

روما ٢٠/١٠-٢٠/١١/١٩٩٥

تقرير عن عملية الاعداد للمؤتمر الدولي الفنى الرابع
للموارد الوراثية النباتية، ونتائج المتوقعة

بيان المحتويات

الفقرات

- ١ - المقدمة
- ٢ - ٦ - ثانيا - أهداف المؤتمر الدولي الفنى الرابع
- ٧ - ١٠ - ثالثا - عملية الاعداد للمؤتمر
- ١١ - رابعا - تنظيم المؤتمر الدولي الفنى الرابع والانشطة ذات الصلة
- ١٢ - ١٤ - خامسا - الحالة التمويلية
- ١٥ - ١٧ - سادسا - النتائج المنتظرة للمؤتمر الدولي الفنى الرابع بشأن
الموارد الوراثية النباتية
تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية
والزراعة
- ١٨ - ١٩ - خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية
واستخدامها بصورة مستدامة

المفحات

- المرفق ١ - مشروع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر الدولي الفنى
الرابع للموارد الوراثية النباتية
- المرفق ٢ - هيكل خطة العمل العالمية
- المرفق ٣ - مجالات العمل الرئيسية لخطة العمل العالمية
- المرفق ٤ - الاجتماعات شبه الإقليمية للاعداد لانعقاد المؤتمر
الدولى الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية

لدواعى الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه
النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا اضافية منها الا للضرورة القصوى.

تقرير عن

عملية الاعداد للمؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية، ونتائج المتوقعة

أولا - مقدمة

١ - بناء على قرارات مؤتمر المنظمة وتوصيات مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، تعكف المنظمة على تنظيم المؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية الذى يعتمز عقده فى ليزرج، ألمانيا، فى يونيو/ حزيران ١٩٩١. ويعتظر أن يعتمد مؤتمر ليزرج أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة فى العالم، وأول خطة عمل عالمية لميانية الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، فى إطار النظام العالمى للموارد الوراثية النباتية، الذى وضعته المنظمة.

ثانيا - أهداف المؤتمر الدولي الفنى الرابع

٢ - يستهدف المؤتمر الدولي الفنى الرابع، مع عملية الاعداد له، ايجاد توافق فى الآراء والنزاه لدى البلدان وجميع القطاعات ذات المصلحة، بشأن ميانية الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة واستخدامها فى التنمية المستدامة، وبصفة خاصة:

- (١) تحفيز الانشطة القطرية الرامية الى بناء القدرات، بما فى ذلك تحسين الاتصال وفرص الوصول الى المعلومات، والنهوض بالتخطيط والتقييم، وتحديد المشكلات والاحتياجات العاجلة، وتشجيع التعاون والمبادرات على الصعيد الاقليمى (انظر الفقرات ٧-١٠)،
- (٢) الاستناد الى التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم وفى وصف الحالة الراهمة للموارد الوراثية النباتية، وتحديد الفجوات والحاجات، واقتراح أولويات العمل (انظر الفقرات ١٥-١٧)، و
- (٣) تحقيق اتفاق على خطة عمل عالمية للموارد الوراثية النباتية، وهى الخطة التى ستنبثق عن التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، مع الاستفادة من مخطط خطة العمل الواردة فى جدول أعمال القرن ٢١ (انظر الفقرتين ١٨-١٩).

٣ - وسوف يحول المؤتمر الدولي الفنى الرابع وعملية الاعداد له الاجزاء ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١ الى خطة عمل عالمية محسوبة للتكليف، تسهم فى تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، وتساعد على تشغيل النظام العالمى للموارد الوراثية النباتية، الذى تفضيه المنظمة، بكامل طاقته.

٤ - وكان مؤتمر المنظمة قد قرر فى عام ١٩٨٣ انشاء هيئة حكومية دولية دائمة تعنى بالموارد الوراثية النباتية، هى: هيئة الموارد الوراثية النباتية لمنظمة الاغذية والزراعة. كما اعتمد المؤتمر اطارا رسميا هو: التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية. ومنذ ذلك الحين، تعكف الهيئة على تنسيق انشاء النظام العالمى لميابة الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة واستخدامها، فى اطار التعهد الدولى، والاشراف على هذا الانشاء، ومتابعته. ويقوم النظام العالمى على عناصر اخرى تشمل النظام العالمى للائثار والمبكر، وشبكة مجموعات المادة الوراثية الموجودة خارج مواقعها الطبيعية. كما يشكل التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة فى العالم، وخطة العمل العالمية، عنمرين آخرين من عناصر النظام العالمى. وسوف يساعد التقرير الاول وخطة العمل العالمية الاولى، اللذان يجرى وضعهما فى اطار عملية الاعداد للمؤتمر الدولى الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية، الهيئة فى اداء ادوارها المتمثلة بالتنسيق والمتابعة التى تفضى بها اختصاصاتها.

٥ - وقد اوصى جدول أعمال القرن ٢١ المنبثق عن مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، فى المجال البرنامجى زاي من الفصل ١٤، "حفظ الموارد الوراثية النباتية واستغلالها المستدام فيما يتعلق بالغذاء والزراعة المستدامة"، فى جملة أمور، باعداد تقارير عالمية دورية عن حالة الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة، واعداد خطة عمل تعاونية عالمية متجددة بشأن الموارد الوراثية النباتية للزراعة، والترويج للمؤتمر الدولى الفنى الرابع، الذى سينظر فى التقرير الاول عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، وفى خطة العمل العالمية. كما دعا جدول أعمال القرن ٢١ الى تنفيذ حقوق المزارعين.^(١١) وكما لاحظت هيئة الموارد الوراثية النباتية فى دورتها الخامسة،

(١١) تعنى "حقوق المزارعين"، بميبتها التى اقرت ووضعت فى سلسلة من قرارات مؤتمر المنظمة (٨٩/٤، و٨٩/٥، و٩١/٣): الحقوق الناشئة عن اسهام المزارعين فى الماضى والحاضر والمستقبل فى صيانة الموارد الوراثية النباتية وتحسينها وتوزيعها، وخاصة الموارد الموجودة فى مراكز منشأ/ تنوع تلك الموارد.

فإن المؤتمر الدولي الفنى الرابع سوف "يعول الأجزاء ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١ الى خطة عمل عالمية محسوبة التكليف، استنادا الى التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم".

٦ - وقد أخذ القرار ٣ من وثيقة نيروبي الختامية، الذى تم اعتماده الى جانب اتفاقية التنوع البيولوجى، علما بهذه التوصيات، واعترف بالحاجة الى توفير الدعم لتنفيذها. كما دعا الى أن تعالج بعض "القضايا المعلقة" ومن بينها قضية الحصول على عينات من المادة الوراثية التى لم يتم اقتناؤها وفقا لاتفاقية التنوع البيولوجى وقضية تنفيذ حقوق المزارعين، فى اطار النظام العالمى. وبعد ذلك دعا مؤتمر المنظمة الى أن تتفاوض البلدان، من خلال هيئة الموارد الوراثية النباتية، بشأن تعديل التعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية بما يتفق مع اتفاقية التنوع البيولوجى، والى معالجة عدة قضايا منها قضية الحصول على الموارد الوراثية النباتية بشروط يتفق عليها بصورة متبادلة، وقضية تنفيذ حقوق المزارعين. وسوف يقدم الى المؤتمر الدولى الفنى الرابع تقرير عن سير العمل فى تعديل التعهد الدولى. وقد لاحظ مؤتمر المنظمة أن تعديل التعهد الدولى، ووضع تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم وخطة العمل العالمية تشكل العناصر الرئيسية لاسهام المنظمة ودورها فى تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجى.

ثالثا - عملية الاعداد للمؤتمر

٧ - يجرى وضع اول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم وخطة العمل العالمية الاولى من خلال عملية قائمة على المشاركة وذات مرتعات قطرية لاعداد المؤتمر الدولى الفنى الرابع. وقد صممت عملية الاعداد بحيث توفر الفرصة لاسهامات قطرية محددة:

(١) اعداد تقارير قطرية تقيّم حالة الموارد الوراثية النباتية فى كل بلد، وتركز على الاحياجات، وعلى الفجوات فى القدرات المؤسسية المتمثلة بميانة هذه الموارد وتنميتها. وحتى ٧ اغسطس/آب ١٩٩٥، كانت قد وردت تقارير قطرية من ١٢٤ بلدا (٨٤ تقريراً نهائياً و٤٠ مشروع تقريراً)،

(٢) عقد سلسلة من الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية، تستطيع البلدان ان تقدم فيها تقاريرها، وأن تحدد المشكلات المشتركة، وتستكشف الحلول الممكنة لها، وأن تناقش مشروعات العناصر التى سيتألف منها التقرير الختام بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، وخطة

العمل العالمية. وسوف تناقش هذه الاجتماعات التقارير التجميعية شبيهة الاقليمية. ويعتزم عقد أحد عشر اجتماعا في النصف الثاني من عام ١٩٩٥ (المرفق ٤).

٨ - وتوفر هيئة الموارد الوراثية النباتية توجيهها للعملية ككل، وسوف تستعرض بالتفصيل مشروعى تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية، في دورتها الاستثنائية الثانية التي يعتمدها في أبريل/ نيسان ١٩٩١.

٩ - وتقدم مدخلات فنية اضافية من علميين وخبراء آخرين في اطار اسهامات فردية، وحلقات عمل، ونظام النشر الالكتروني. وتتعاون المنظمة، بوجه خاص، مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية وغيره من المراكز الدولية للبحوث التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتستكمل هذه الاسهامات المعلومات الاساسية المتاحة، بما في ذلك المعلومات المخزنة في النظام العالمي للانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية، التابعة للمنظمة.

١٠ - وتشمل حلقات العمل الرامية الى دعم عملية الاعداد للمؤتمر ما يلي:

- * حلقة عمل دولية عن الموارد الوراثية للانواع الحرجية للمناطق الشمالية، تدعمها ادارة الغابات الكندية.
- * حلقة عمل عن صيانة الموارد الوراثية الحرجية للمنطقة المعتدلة بأمريكا الشمالية، تدعمها ادارة الغابات في وزارة الزراعة الامريكية.
- * اجتماع عن تربية النباتات على أساس من المشاركة، يشترك في رعايته المركز الدولي للبحوث الانمائية، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، ومركز الموارد الوراثية (هولندا)، والمنظمة.
- * عدد من حلقات العمل الفنية بشأن اكنار البذور، وصحة المادة الوراثية، وبنوك الجينات المختبرية، وبنوك الجينات الحقلية، وخدمات تنظيم البرامج القطرية، يشترك في دعمها المنظمة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية.
- * اسهامات اخرى في عملية الاعداد للمؤتمر تقدم من خلال قنوات غير رسمية، تشمل زيارات الى البلدان، وانشطة تكميلية تقوم بها الحكومات، والمؤسسات، والمنظمات غير الحكومية، وجهات اخرى، دعما لعملية الاعداد.

رابعاً - تنظيم المؤتمر الدولي الفنى الرابع والانشطة ذات الصلة

١١ - انتهت المنظمة من وضع الميعة النهائية لاتفاقية يعترم عقدها مع حكومة ألمانيا بشأن استضافة المؤتمر الدولي الفنى الرابع. وقد أنشأت ألمانيا لجنة قطرية لتنسيق الأنشطة التحضيرية القطرية ذات الصلة. وسوف توجه المنظمة دعوات الى جميع البلدان الاعضا، فى الامم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة، او الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما ستوجه الدعم الى وكالات الامم المتحدة، والبنك الدولى، ومصارف التنمية الاقليمية، وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المختصة بما فى ذلك القطاع الخاص، لحضور المؤتمر بمفة مراقب. وقد دعت الهيئة فى دورتها السادسة الى دعوة المنظمات غير الحكومية المنظمة فى ميدان الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة، بما فيها المنظمات غير الحكومية القطرية، لحضور المؤتمر الدولي الفنى الرابع بمفة مراقب، وتمكينها من الاشتراك فى عملية الاعداد للمؤتمر بمفة مراقب. ويتضمن المرفق ١ مشروع جدول الاعمال المؤقت للمؤتمر الدولي الفنى الرابع.

خامساً - الحالة التمويلية

١٢ - يمول المؤتمر الدولي الفنى الرابع من خلال مشروع ممول من حساب امانة مقدم من عدة جهات متبرعة (المشروع GCP/INT/573/MUL)، المعنون "المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرناج الاعداد له". وتبلغ ميزانية هذا المشروع ٤٧٣ ٥٨٦ ٦ دولاراً. وهذه الميزانية لا تغطى سوى تكاليف عملية الاعداد للمؤتمر، وهى التكاليف الممولة عن طريق مساهمات مباشرة مقدمة من الجهات المتبرعة. (٢) وقد وصلت المساهمات المقدمة الى المشروع حتى تاريخه الى نحو اراه مليون دولار تشمل مساهمات مقدمة من تسعة بلدان (انظر الجدول ١). وبذلك يظل من المتعين الالتزام بتغطية المبلغ المتبقى، وهو ١٥١ مليون دولار، او ٢٣ فى المائة من الميزانية. وبالاضافة الى ميزانية المشروع، تقدم كل من فرنسا وكندا الى امانة المشروع خدمات موظف فنى مشارك. كما تقدم فرنسا، وكندا، والبرازيل، وجمهورية ايران الاسلامية، وسلوفاكيا مساهمات مالية فى دعم الاجتماعات شبه الاقليمية المعقودة فى اطار عملية الاعداد للمؤتمر.

(٢) لا تشمل هذه الميزانية، مثلاً، اعتمادات لمبرونات الامانة بعد آخر يونيو/حزيران ١٩٩١، وهو الشهر الذى سيعقد فيه المؤتمر. كما لا تغطى هذه الميزانية تكلفة المؤتمر ذاته. ولا تكاليف السفر وبدل الاقامة اليموى للمشاركين فى المؤتمر من البلدان النامية، او المساهمات المقدمة من البرناج العادى للمنظمة ومن البلدان الاعضا، فى شكل اعتمادات تخصم للموظفين الفنيين المشاركين، او الدعم المقدم الى الاجتماعات شبه الاقليمية من البلدان المضيفة، وتكاليف الأنشطة التكميلية التى وإن كانت تدعم المشروع إلا انها تشكل أنشطة أساسية او جوهرية مدرجة فى وثيقة المشروع وميزانيته.

الجدول ١ - مستوى المساهمات الحالية في المشروع
(المشروع GCP/INT/573/MUL)

المبلغ المقدم بالفعل أو المتعهد بتقديمه (بالدولار)	الجهة المتبرعة
١ ٦٦٥ ٠٠٠	المانيا
٩٦١ ٨٩٤	السويد
١٢٦ ٧٠٥	النرويج
١٠٠ ٠٠٠	اسبانيا
٢٤٧ ٧٧٣	اليابان
٣٠٠ ٠٠٠	فرنسا
٢٠٠ ٠٠٠	ايطاليا
١ ٠٥٠ ٠٠٠	الولايات المتحدة
*٤٥٧ ٠٠٠	هولندا
٥ ١١٨ ٣٧٢	مجموع التعهدات
١ ٤٦٨ ١٠١	المبلغ المتبقى
٦ ٥٨٦ ٤٧٣	مجموع الميزانية

ملحوظة: تعنى العلامة * أن هذا المبلغ تقديري
حدد على أساس التعهد بتقديمه، وأنه
عرضة لتقلبات أسعار الصرف.

١٣ - وتقدم ألمانيا بالإضافة الى مساهمتها البالغة ١ ٦١٥ ٠٠٠ دولار في العملية التحضيرية للمشروع، نحو ٨٠٠ ٠٠٠ دولار تغطي تكلفة استضافة المؤتمر ذاته، والانشطة القطرية المتعلقة بالمشروع، مما يرفع التزام ألمانيا الكلى الى قرابة ٢٥ مليون دولار.

١٤ - وقد يكون هناك احتياج الى موارد مالية اضافية كبيرة لتمويل مشاركة البلدان النامية في المؤتمر ذاته. وقد اوصت هيئة الموارد الوراثية النباتية بان يحضر المؤتمر مندوبان على الاقل من كل بلد، ضمانا لحضور كل من الخبراء الفنيين ومقرري السياسات. وقد اعدت ميزانية مبدئية قدرها ٨٠٠ ٠٠٠ دولار استنادا الى التكليف المقدر لمتوسط نفقات السفر وبدل الإقامة اليومي لمندوبين اثنين من مائة بلد نام. وحتى تاريخه، تعهدت جهة متبرعة واحدة اهى هولندا) بتقديم نحو ١٥٠ ٠٠٠ دولار لهذا الغرض.

سادسا - النتائج المنتظرة للمؤتمر الدولي الفنى الرابع بشأن الموارد الوراثية النباتية

تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة

١٥ - سيمف التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم الارضاع الحالية للموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة على المعيد العالمى، ويحدد الفجوات والاحتياجات فيما يتعلق بمبانيها واستخدامها المستدام، وذلك فى حالات الطوارئ، وسيركز على أهمية النباتات للامن الغذائى العالمى وللزراعة المستدامة. كما سيركز - فى تناوله للمسائل المتعلقة تحديدا بالموارد الوراثية الحرجية - على الزراعة الحرجية والغابات، لانتاج الاغذية، وذلك تنفيذاً لتوصية الهيئة فى دورتها السادسة. وعلى وجه الخصوص سيركز التقرير على ما يلى:

(١) تقييم حالة التنوع الوراثى فى الوقت الحاضر، ودرجة التأكل الوراثى، والتغطية، وحالة الميانة الحالية فى المواقع الاصلية وخارجها، واستخدام الموارد الوراثية النباتية فى الاغذية والزراعة. وسيعتمد التقرير على عمليات التقييم بحسب البلدان وبحسب الاتاقليم الفرعية، وبحسب فئات المحاصيل بقدر المستطاع،

(٢) تحديد المعوقات الرئيسية فى وجه صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها وتبادلها،

- (٣) تقييم مدى استخدام المجموعات وتطويرها، وتحديد المشكلات التي تحول دون استخدامها بصورة كاملة في تربية النباتات،
- (٤) تقييم القدرات القطرية والاقليمية لميمنة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة، فيما يتمثل بالموارد البشرية، والهياكل المؤسسية والاليات القانونية، والمنهجيات المطبقة،
- (٥) دراسة المجالات ذات الامة الخاصة لميمنة الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة واستخدامها، مثل معالجة المعلومات، والتكنولوجيا الحيوية الجديدة، والتقنيات المحلية، وقضايا مثل الميمنة على مستوى المزرعة، والحاجة الى اتباع مناهج جديدة في تربية نباتات تحافظ على التنوع في نظم الانتاج،
- (٦) تحديد التكنولوجيا المناسبة لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، وتقييم الحالة الراهنة والعمط الحالي لنقل التكنولوجيا في مجال الموارد الوراثية النباتية.
- ١٦ - سيتكون التقرير من أربعة أجزاء رئيسية:
- الجزء الاول : «حالة التنوع» - ويقدم تقديرا لحالة ميمنة الموارد الوراثية النباتية وتأكلها واستخدامها، وتحليلا للعمليات مبعث هذه الحالة،
- الجزء الثاني: «أحدث المعارف» - ويقدم مسحا لحالة المنهجيات والادوات العلمية والتقنية والقانونية وغيرها في مجال ميمنة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها،
- الجزء الثالث: «حالة القدرات» - ويقدم عرضا لحالة الموارد البشرية، والهياكل المؤسسية، والقدرات على استخدام المنهجيات والادوات ذات الصلة من أجل ميمنة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، على المستويين الاقليمي (والفرعي) والعالمي،
- الجزء الرابع: «الموجز والاستنتاجات» - ويبرز نتائج التقرير مجمعة معا.

١٧ - وسيتم من كل من الاجزاء الرئيسية الثلاثة الاولى تقييمها للفجوات في مجال صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام واحتياجات تحسينها ، بما في ذلك تحديد المعوقات الهامة التي تعترض صيانتها واستخدامها وتبادلها ، وتقييمها لمدى استخدام الموارد الوراثية النباتية وتطورها ، مع رصد المشكلات المحددة التي تعوق استخدامها الكامل في اغراض تربية النباتات. وسيكون هناك أيضا موجز تنفيذي.

خطة العمل العالمية لميمنة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها بصورة مستدامة

١٨ - سوف تكمل خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية تقرير «حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم»، وتنفيد منه. وبناء على برنامج العمل الاساسي الذي وضعه جدول أعمال القرن ٢١، فان خطة العمل هذه سوف:

- (١) تقترح سياسات واستراتيجيات لميمنة الموارد الوراثية النباتية والاستخدامات الاغراض الاغذية والزراعة على المستويات القطرية والاقليمية والعالمية، مع اعطاء اهتمام خاص للميمنة بين برامج الميمنة، وقدرات وبرامج الاستخدام،
 - (٢) تساعد البلدان في اعداد خطط او برامج للاعمال التي لها اولويتها في مجال الميمنة على المستوى القطري،
 - (٣) تساعد البلدان في تعزيز القدرات القطرية على الاستفادة بالموارد الوراثية النباتية وقدراتها على تربية النباتات ونتاج البذور،
 - (٤) تقترح التدابير المناسبة والممكنة لجعل النظام العالمي الخاص بالموارد الوراثية النباتية اكثر فعالية،
 - (٥) تشمل على برامج ومشروعات واعمال محسوبة للتكاليف، لتمويلها بمعرفة ممارف التمويل الدولية وغيرها من آليات التمويل.
- ويتضمن المرفق ٢ هيكل خطة العمل العالمية.

١٩ - وسوف تشمل خطة العمل العالمية على تفضيلات عن الانشطة، بما في ذلك أساس العمل، ومعلومات عن تنفيذ هذه الانشطة. ويتضمن المرفق ٣ قائمة اشارية بأهم الانشطة التي يمكن أن تشملها الخطة.

المرفق ١

مشروع جدول الاعمال المؤقت للمؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية

ليزيج، ألمانيا ، ١٧ - ١٩٩٦/٦/٢٣

- ١ - افتتاح المؤتمر
- ٢ - انتخاب هيئة المكتب
- ٣ - الموافقة على جدول الاعمال وطريقة تنظيم العمل
- ٤ - المؤتمر الدولي الفني الرابع في اطار النظام العالمي الذي وضعته المنظمة لميائة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها ، والعملية التحضيرية
- ٥ - تقرير عن سير العمل في عملية تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية
- ٦ - استعراض التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم
- ٧ - استعراض خطة العمل العالمية
- ٨ - الموافقة على التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم [ور خطة العمل العالمية [والتوصيات المتعلقة بتنفيذها وتمويلها [
- ٩ - واستعراض امكانيات تنفيذ خطة العمل العالمية وتمويلها [
- ١٠ - والموافقة على اعلان ليزيج [
- ١١ - الموافقة على تقرير المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية
- ١٢ - ختام المؤتمر

المرفق ٢

هيكل خطة العمل العالمية (١١)

مقدمة موجزة تتضمن اطار العمل وتشمل ما يلي:

- بيان قصير عن سياق العمل وأساسه، يستند الى التقرير عن حالة الموارد الوراثية في العالم،
- بيان موجز بالاهداف، يشير ويستند، عند الانخراط، الى اتفاقية التنوع البيولوجي والتعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية،
- استراتيجية عامة لخطة العمل العالمية ككل.

الجزء الرئيسي للخطة ويتضمن تفصيلات الانشطة وتوصيات السياسات المطلوبة لتحقيق اهداف الخطة. واستجابة للرغبة المتمثلة في أن تكون الخطة «مركزة على أنشطة عملية»، ستشكل تلك الانشطة والتوصيات الجزء الرئيسي للخطة. وسيرتكز هيكل هذا القسم ومضمونه على الاجزاء ذات الصلة من جدول اعمال القرن ٢١، وخاصة على المجال البرنامجي «زاي» من الفصل ١٤. وترد ادناه المجالات الرئيسية للخطة.

وفيما يتعلق بكل مجال من مجالات النشاط الرئيسية، ستشمل الخطة ما يلي:

- أساس النمط: بيان عن المشكلة يتضمن موجزاً للاستنتاجات ذات الصلة التي وردت في التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وللتوصيات ذات الصلة التي وردت في جدول أعمال القرن ٢١، وغير ذلك من وثائق ...
- الانشطة، بما في ذلك الاهداف المحددة، والمنهج المتبع، والافتراضات، والمنافع المرتقبة، ودرجة الاولوية،

(١) وفقا للقرارات التي اتخذتها هيئة الموارد الوراثية النباتية في دورتها السادسة.

- تنفيذ النشاط من خلال بناء القدرات، والبحوث، وتطوير التكنولوجيا ونقلها، والتوجهات المتعلقة بالسياسات، والتعاون الاقليمي، والتنسيق الدولي.

- تحديد الاحتياجات من الموارد المالية، وتقدير التكاليف. وقد يشمل هذا القسم أيضا مصادر التمويل الممكنة، بما في ذلك اعادة تخصيص الموارد.

قسم ختامى عن تنفيذ الخطة العالمية وتمويلها، يتضمن تقديرات التكلفة المبدئية. وسيعين ويلخص الالويات والمعيير الأساسية لتخصيم الموارد. وسيتضمن القسم الختامى أيضا تحديد لكل مصادر التمويل الممكنة لميمنة واستخدام الموارد الوراثةية النباتية للاغذية والزراعة.

ومن المفهوم ان ما ذكر اعلاه لا يعنى التفويض بشأن انشاء آلية مالية لتمويل خطة العمل العالمية او قطع تعهد ملزم بتمويل خطة العمل العالمية على اى مستوى كان. ملحق يتضمن حافظة مؤقتة للمشروعات او نماذج ارشادية للمشروعات.

وقد تضم خطة العمل العالمية أيضا «اعلان لبيزج» او ربما ادرج هذا الاعلان فى وثيقة مستقلة.

المرفق ٣

مجالات العمل الرئيسية لضلة العمل العالمية

- (١) رصد التنوع الوراثي والتاكل الوراثي، وإقامة نظام للانداز المبكر للحد من فقدان الموارد الوراثية، وتحديد مواقع جمعها أو صيانتها في مواقعها الطبيعية،
- (٢) استكشاف الموارد الوراثية النباتية الهامة و/أو المعرّضة للخطر، وجمعها،
- (٣) ضمان السلامة، في الأجل الطويل، لمجموعات المواد الوراثية الموجودة، بوضع برامج للاختار والاستنساخ السامون،
- (٤) إقامة و/أو تدعيم مرافق وتكنولوجيا وبرامج صيانة المادة الوراثية، كجزء من استراتيجية متكاملة لميمنة هذه المادة واستخدامها،
- (٥) وصف مجموعات الموارد الوراثية وتقييمها وتوثيقها،
- (٦) تحديد وتذليل العقبات التي تعوق الاستفادة من الموارد الوراثية المصونة بهدف تشجيع استخدامها،
- (٧) وضع منهجيات لميمنة واستخدام الموارد الوراثية النباتية وتشجيع صيانتها على مستوى المزرعة والمجتمع المحلي، كجزء من استراتيجية متكاملة لميمنة هذه الموارد واستخدامها،
- (٨) تشجيع صيانة النباتات البرية في مواقعها الطبيعية، كجزء من استراتيجية متكاملة لميمنتها،
- (٩) تعزيز قدرات تربية النباتات وما تتطلبه من استعدادات، والاستفادة بقدر أكبر من التنوع لدى تربية النباتات، بالترويج لطرق التربية التي تشجع المحافظة على التنوع،

(١٠) تحسين فرص توافر البنود الجيدة وغيرها من مواد الفرس للمزارعين،
بوسائل منها تطوير التكنولوجيا المناسبة،

(١١) تحسين عملية صيانة واستخدام الآصناف والمحاصيل المحلية غير
المستغلة استغلالا كاملا، وتشجيع تنوع المحاصيل،

(١٢) تيسير الحصول على الموارد الوراثية النباتية والمعلومات
والتكنولوجيا،

(١٣) تشجيع وضع آليات قانونية وغيرها من الآليات لحماية حقوق موردي
المادة الوراثية،

(١٤) وضع مناهج لتقدير القيمة الاقتصادية للموارد الوراثية النباتية
والاستفادة من هذه القيمة،

(١٥) تشجيع التخطيط القطري والاطليمي لميمنة الموارد الوراثية النباتية
واستخدامها بصورة مستدامة، وادماج هذه العملية في التخطيط للزراعة
المستدامة.

وستوضع أهداف محددة وواضحة لكل مجال من مجالات العمل. ويراعى أن تصاغ هذه
الأهداف، بقدر الامكان، بحيث يمكن استخدامها في متابعة تنفيذ الخطة وتقييم هذا
التنفيذ. وسيتممن الجزء الثاني من خطة العمل العالمية تفاصيل هذه الاعمال.

وبالنسبة لكل مجال من مجالات العمل الرئيسية، ستكون هناك طرائق مختلفة
للتنفيذ، منها:

(١١) بناء القدرات القطرية وتطويرها، بما في ذلك التدريب وغيره من
امكان تنمية الموارد الوراثية النباتية، وتنمية المؤسسات، وتكوين
القدرات المادية. وطبقا لاتفاقية التنوع البيولوجي، وتمشيا مع
توصيات الهيئة، فان المستوى الرئيسي لتنفيذ خطة العمل العالمية
سيكون هو المستوى القطري، بما فيه الاعمال التي تتخذ على مستوى
المجتمعات المحلية، والمزرعة، الي غير ذلك. وسوف تشمل هذه الالية
الدعم المادي للبرامج القطرية والمساعدة الفنية للبلدان نفسها.
ومن الممكن ان تشمل ايضا تخميس اعمال محددة على مستوى المجتمع
المحلي.

(٢) دعم التعاون والشبكات شبه الاقليمية والاقليمية. وتشمل هذه الالية الدعم الصادي والمساعدة الفنية التي تقدم على اسس اقليمية او شبه اقليمية، بما في ذلك دعم الشبكات وغيرها من الترتيبات التعاونية.

(٣) التعاون والتنسيق الدوليان. فلئن عانت خطة العمل العالمية ستركز على المستويات المحلية والقطرية والاقليمية، فان الامر يتطلب قدرا من التنسيق على المستوى الدولي. وينبع ذلك من عدة عوامل مثل تباط البلدان فيما يتعلق بحمولها على الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة. ويمكن ان يشمل هذا العمل آليات لتسهيل تبادل المادة الوراثية والمعلومات والتكنولوجيا، وكذلك بعض الاعمال مثل برامج عالمية تضمن اكثر المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية واستنساخها بصورة مأمونة. ويمكن ان يوفر النظام العالمي لميابة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، اطارا للتنسيق الدولي عن طريق بعض العناصر مثل النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر، والشبكة الدولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية،

(٤) صياغة السياسات وتنفيذها. ربما احتاج الامر الى وضع سياسات على المستويين القطري والعالمي بهدف تشجيع صيانة الموارد الوراثية، ونقل التكنولوجيا، الى غير ذلك،

(٥) البحوث العلمية والتقنوية والقاتونية والاجتماعية/الاقتصادية. يحقق مجال الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة تقدما سرعيا في المجالين الفني والعلمي، وفي المسائل المتعلقة بالسياسات والشؤون القاتونية. وقد يحتاج الامر الى مزيد من البحوث كجزء من خطة العمل العالمية بهدف تحسين الادوات المتوافرة لميابة الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة واستخدامها بصورة مستدامة.

المرفق ٤

الاجتماعات شبه الاقليمية للاعداد لانعقاد
المؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية
فى ليبزيج، المانيا، فى المدة من ١٧ الى ١٩٩٦/٦/٢٣

الاقليم الفرعى	تاريخ الاجتماع (جميع الاجتماعات فى عام ١٩٩٥)	البلد المضيف
شرق آسيا أمريكا الوسطى والبحر الكاريبى أمريكا الجنوبية أفريقيا الشرقية والمحيط الهندى أفريقيا الجنوبية أوروبا جنوب وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادى غرب ووسط آسيا	يوليو/ تموز أغسطس/ آب أغسطس - ١ سبتمبر سبتمبر/ أيلول سبتمبر/ أيلول سبتمبر/ أيلول أكتوبر/ تشرين الأول أكتوبر/ تشرين الأول أكتوبر/ تشرين الأول نوفمبر/ تشرين الثانى لم يحدد بعد	الصين (بكين) كوستاريكا (سان خوزيه) البرازيل (برازيليا) كينيا (نيروبي) زمبابوى (هرارى) سلوفاكيا (نيترا) تايلند (بانجكوك) جمهورية ايران الاسلامية (طهران) تونس (تونس العاصمة) السنغال (داكار) لم يحدد بعد
البحر المتوسط غرب ووسط أفريقيا أمريكا الشمالية	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد